

باب الحارة يعود مع غياب العديد من الوجوه بسبب الموت أو التهورة

كتبه نون بوست | 18 مارس، 2014



قال محمد خير الجراح ممثل دور أبو بدر في مسلسل باب الحارة في سهرة على تلفزيون الجديد اللبناني أن المسلسل سيعود في جزئيه السادس في رمضان المقبل، والذي تجري تصوير مشاهده هذه الأيام في دمشق رغم الأوضاع القائمة التي غيبت المسلسل خلال السنوات الثلاث الماضية.

ورفض الجراح عن كشف الكثير عن معلومات المسلسل ومن سيفيغ من الممثلين عن المسلسل بعد هذه المدة الطويلة من الغياب وتغيير المخرجين والكتاب.

وكان الموت قد غيّب العديد من أبطال العمل، صاحب دور أبو حاتم الممثل السوري الشهير وفيق الزعيم الذي توفي يوم السبت في بيروت، بعد صراعه الطويل مع السرطان.

ونعى العديد من الفنانون على موقع التواصل الاجتماعي الفنان وفيق الزعيم، حيث كتب مؤمن الملا، مخرج باب الحارة ومخرج مسلسل "الزعيم" الذي كتبه الراحل وفيق الزعيم على صفحته في فيسبوك: "أستذكر آخر عمل شارك فيه الزعيم معي وكان (حمام شامي) العام الماضي في دي فاستحضر وعداً كنا قد اتفقا عليه في حينها ف قال كسرت خاطري ما اتفقنا نحنا وعم نصور حمام

شامي أنس رح نشتغل العمل القاًدِم سوا .. أبو براء .. نار حزنك ماطفاها .. بحر طوفان السفينة .. يا أبو حاتم، يا ابن الشام .. وين رايح؟ عن جد قلي وين رايح؟؟؟ .. طيب اذا ما بدك تشارك بباب الحارة انت حر، بس عالقليلة شوف الجزء السادس ولو ع الشاشة !! .. الله يرحمك ويطيب خاطرك بالآخرة بعد ما انكسر وكسر ضهرنا بالدنيا”.

”عقيد الحارة“ سامر المصري الذي انتهى دوره في الجزء الخامس - حسب ما قال الجراح في مقابلته التلفزيونية - كتب على صفحته في نعي الزعيم فقال: ”لا تكمل بعرف شوفي بعيونك حكي.. ماهان عليك بأهل حارتكم.. ما استحملت تشوف الغربيلية عم تسرح وتمرح بالحاره وانت موطالع بيادك شي.. بعرف انك مقرور من جوا وبتمك كتير حكي“. وتابع المصري: ”بعرف انك شايف الحاره عم تخرّب قدام عيوننا وما باليد حيله بعرف قديشك متدايق على الحريريات الي ترملوا والوليدات اللي تيتموا والشباب اللي مثل الورده واستشهدوا والعيل اللي هاجرت من الحاره والاوادم اللي تشردت بديار الله الواسعة.. بس الله كبير.. وبعمرها شجره ماوصلت لريبا روح نام وانت متطممن الله معك ابوحاتم“.

فريق باب الحارة من الفنانين والعاملين وقفوا دقيقة صمت على روح الزعيم في مكان تصوير الجزء السادس في دمشق، وفاء للزعيم ومشاركته في الأجزاء الخمس السابقة.

ومن الجدير ذكره بأن كلاً من الفنانين سليم كلاس وحسن دكاك توفيا من بعد انتهاء الجزء

الخامس قبل 3 سنوات مما يعني غيابهما عن الأجزاء القادمة، كما تغيب شخصيات أخرى عديدة دون ذكر أسباب منهم نجلاء خمري وامارات رزق ونسرين طافش.

الجزئين الجديدين من باب الحارة السادس والسابع يتم تصويرهما معاً في دمشق هذه الأيام، بإخراج عزام فوزي العادة وتأليف عثمان جحا و سليمان عبد العزيز، في غياب لخرجى وكتاب الأجزاء السابقة.

الأجزاء القادمة تحمل العديد من المفاجئات مثل عودة شخصية أبو عصام التي يلعبها الفنان عباس النوري إلى العمل بعد أن غابت الجزء السابق، كما يقوم مصطفى الخاني بتمثيل شخصيتين مختلفتين في العمل ذاته، حيث يستمر في أداء شخصية النمس، بينما يلعب دوراً جديداً في شخصية اسمها الواوي.

أما الوجوه الأساسية التي ستظهر في العمل من الرجال فهم : عباس النوري ، ايمان زيدان ، وائل شرف ، ميلاد يوسف ، وفيق الزعيم ، مصطفى الخاني ، معتصم النهار ، علي كريم ، هيثم جبر، زهير رمضان ، سليم صيري ، عبد الراهي الصباغ ، ايمان بهنسي ، محمد خير الجراح ، شادي مقرش ، عادل علي ، اسامه حلال ، حسام الشاه ، علاء الزعبي وغيرهم.

ومن الأدوار النسائية الأساسية فهم صباح الجزائري ، مرح جبر ، وفاء موصللي ، سحر فوزي ، ليлиا الاطرش ، شكران مرتجي ، ميسون ابو اسعد ، اناهيد فياض ، دانا جبر، هدى الشعراوي ، راما الراشد ، ناهد الحلبي ، عهد ديب ، جانيار حسن ، فداء الكبرا وغيرهن.

أما عن تأثير الثورة السورية على باب الحارة، فقد غاب العمل عن جمهوره 3 سنوات متواصلة، ليعوداليوم مع كثير من الصعوبات والانشقاقات في الوسط الفني، حيث اضطرر كثير من المعارضين للنظام مغادرة دمشق بعد تعريض حياتهم للخطر، كذلك يتم تصوير المشاهد الداخلية فقط في دمشق، أما المشاهد الخارجية فسيتم تصويرها في لبنان والإمارات وربما دول أخرى، على حد قول القائمين على العمل.

أما عن استعداد الناس لاستقبال موسم آخر من باب الحارة، فعبر البعض عن اعجابهم المتواصل بالمسلسل رغم انقطاعه، أما آخرون فقالوا أن المسلسل بدأ يفقد بريقه بعد الموسم الثلاثة الأولي، وأن الاستمرار بالعمل وتفصيل القصة على حساب غياب الشخصوص واستبدالهم يؤثر على العمل برمته، على حد قولهم.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/2167>